

معرض فني جماعي يمد جسرا بين بيروت ودبي

فن الديجيتال يسلط الضوء على التحولات الاجتماعية والثقافية في بيروت



الفنان جزء لا يتجزأ من مدينته وأوجاعها



فن رقمي يعبر عن أوجاع بيروت

هو التأكيد على أن الفن في لبنان مستمر وسيستمر على الرغم من كل الأزمات التي يمر بها.

ومن المشاركين نذكر الفنان النحات بسام كرييلوس المولود سنة 1971 في مدينة جبيل والحاصل على الدكتوراه من جامعة السوربون الفرنسية.

للفنان أعمال رائعة جسدت جدلية الموت والحياة، والدمار والاستمرارية في أن واحد. كما شيد مجسمات من البرونز عبر فيها عن معنى التناقض على المستوى الفلسفي الذي توسع حتى امتد مفعوله إلى شتى أشكال الحياة.

ومن الفنانين المشاركين ديانا عساكر الحاصلة على شهادة الماجستير من الجامعة اللبنانية. وتصف الفنانة عملها بهذه الكلمات "ما أقدمه بتأرجح بين الفن الساذج وفن المفهوم لأجل بناء نص بصري واحد منهمك بالمسائل السياسية والاجتماعية. أعتمد في عملي على اللون الأكريليك والحبر وتجهيز الفيديو وأقوم بالاختبارات في مجال الألوان والأشكال والرموز وكيفية قبولتها لأعبر عما أريد أن أقوله".

ومن المشاركين نذكر أيضا فادية أحمد، وهي فنانة وسينمائية ويتركز معظم ما أنجزته حتى الآن على التصوير الفوتوغرافي وقدرته على التعبير عن أفكار ومشاعر شائكة وعميقة.

فادية أحمد هي أيضا ناشطة في الدفاع عن حقوق الإنسان ولها مجموعة صور فوتوغرافية وفيلم تصويري عن مخيمات اللاجئين في لبنان. كما للفنانة فيلم وثائقي يتمحور موضوعه حول انفجار مرفأ بيروت (4 أغسطس 2020)، وقد تم عرض هذا الفيلم في مهرجانات مختلفة ونال جوائز عديدة.

أما الفنان وسام عيد المولود سنة 1974 فهو خريج الجامعة الأمريكية في بيروت، ويشير إلى أن معظم ما قدمه من أعمال فنية إلى حد الآن تتمحور حول توثيق تجربته الشخصية. ويقول إنه لا يستسيغ الفن الذي لا يهدف إلى نكث الجراح أو الدخول في المآهات الخطرة لذلك "تدور أعمالي الأخيرة حول الأروقة الداخلية للنفس البشرية وحول الذاكرة وشفاؤها".

ويشارك في المعرض الجماعي الفنان هادي بيضون، وهو فنان متعدد المواهب والوسائط. ويوظف في أعماله الفنية التصوير الفوتوغرافي والرسم بالألوان وتصميم الأثاث والنحت والديجيتال ميديا وغيرها من الوسائط. وأكثر ما يشغله، لاسيما في أعماله التي يشارك بها في هذا المعرض الجماعي، هو توصيف ونقد المجتمع الاستهلاكي.

سافرت "بيروت آرت" بالفن اللبناني المعاصر المرتكز على التقنيات الحديثة إلى دبي المدينة المعاصرة، لتعرف بنماذج من أعمال فنانين لبنانيين معاصرين اختاروا الديجيتال للتعبير عن هواجسهم الذاتية والقضايا الجماعية التي تحوم كلها حول انكسارات وأزمات لبنان وبيروت. ورغم أنه كان معرضا ثريا ومتنوع المدارس والمناهج الفنية إلا أنه موغل في العالم الرقمي أكثر من الجانب التعبيري.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

نظمت "بيروت آرت" معرضا جماعيا في وسط دبي استمر يومين في أواخر شهر فبراير الفائت وضم مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية المعاصرة لفنانين شباب ومخضرمين.

تميزت الأعمال المعروضة على اختلاف أنواعها وأحجامها بأنها أعمال معاصرة وتعتمد بشكل أساسي على تقنية الديجيتال والتصوير الفوتوغرافي.

معظم الأعمال تأخذنا إلى جحيم من الديجيتال هاجسه المعاصرة والتقنيات الحديثة أكثر من التصدعات التي تعيشها بيروت

وأقامت "بيروت آرت" جسرا وطيدا بين بيروت والفن اللبناني المعاصر المرتكز على التقنيات الحديثة، ودبي المدينة المعاصرة في محاولة ناجحة لتعريف زوار المعرض في وسط المدينة على النمط الفني الجديد الذي ينمو ويلقي اهتماما كبيرا في لبنان دون أن يطفئ على الأنماط الفنية الأخرى التي لا تقل عنه أهمية.

ونذكر القيمون على

"بيروت آرت" أن الهدف من هذا المعرض هو تسليط الضوء على التحولات الاجتماعية والثقافية التي تعيشها بيروت المدينة في السنوات الأخيرة من خلال أعمال فنية شديدة المعاصرة. ودعا القيمون على



سماء يحيى فنانة مصرية تحاول صناعة التاريخ عبر البرونز المنصهر



شاركت في العديد من المعارض الجماعية داخل مصر وخارجها، من أهمها: الدورة الثالثة عشرة للمعرض الدولي إكسبو عام 2011، معرض جماعي في إيطاليا عام 2012، مهرجان سان فلنتين الدولي الدورة 14 و15، معرض مختارات عربية الخامسة في السعودية عام 2012، إكسبو باري الدولي للفن الحديث في إيطاليا عام 2012، مهرجان "الفن غذاء الكوكب" وهو إحدى فعاليات إكسبو ميلانو تحت رعاية الاتحاد الأوروبي في إيطاليا عام 2015، معرض أجنحة في مكتبة الإسكندرية عام 2019، ملتقى البرلس للرسم على الحوائط والقوارب عام 2019، صالون الفن المعاصر الأول "ما بعد الفكرة" بقصر الفنون عام 2021. وللفنانة عشرة معارض شخصية أخرى "عرايس الخبز" في قاعة الباب سليم بدار الأوبرا عام 2021، ونالت العديد من الجوائز الدولية والمحلية ولها مقتنيات في متحف الفن المصري الحديث، ومقتنيات في مجموعات شخصية في مصر وكندا والسعودية والكويت وإيطاليا وعمان وفلسطين.

تستخدم الفنانة المصرية سبائك البرونز المكونة من خامتي النحاس والحديد في ممارستها لفن النحت، وتغلب على المظهر الخارجي لمنحوتاتها سمة القدم، فيشعر المشاهد لأحد أعمالها النحتية البرونزية أنها قطع فنية تم نحتها منذ سنوات طويلة كونها تستخدم الألوان الخضراء والنحاسية.

منحوتات معرض «سرجي مرجي» هي حنين إلى دفاء الإبداع الإنساني الأول وحميميته وفطرتة والمتفاعل مع الطبيعة

وعن هذا التكنيك الذي تستخدمه في أعمالها النحتية تقول "لا أستخدم في طريقة صب منحوتاتي سوى طريقة الصب باستخدام الرمل، وهي أقدم طريقة لصب المنحوتات؛ حيث تتم العملية كاملة بشكل يدوي، إضافة إلى أن تلك الطريقة والنحت عموما يجعلاني أشعر بحرية أكبر".

سماء يحيى هي فنانة مصرية حاصلة على درجة الدكتوراه من كلية التربية الفنية - جامعة حلوان في العام 2009، لديها العديد من المقالات النقدية والبحوثية في عدد من المجلات والإصدارات المصرية والعربية.

من الكنائس، ثم لتصبح تهويدة للأطفال المسلمين تشدها الجدات، ويتمنون فيها رؤية النبي وزبارة البيت الحرام لعينها بعد ذلك الأطفال اللاعبون في الأزقة".

وتضيف "كما يستطيع سامع سرجي مرجي تتبع تاريخ وطن وناس بإذنه يستطيع المتلقي للعمل الفني تتبع تاريخه بصرياً ورؤية قيم العمل والمحبة وشخصية الفنان إذا كان هذا العمل أصيلاً وصادقاً".

وتوضح الفنانة "في هذا المعرض أحاول محاولة جديدة لصناعة تاريخ لي مع الخامسة، تاريخ يمر عبر بوتقة البرونز المنصهر ليصنع أشكالاً تلعب وترقص وتحلق في الفراغ.. منحوتات سرجي مرجي لاهية وعابثة ونزقة مثل أطفال حوارى المحروسة وشوارعها وأحيائها وقراها، هي حنين لدفاء الإبداع الإنساني الأول وحميميته وفطرتة النابع والمتفاعل مع الطبيعة قبل أن يرتدي الأقنعة ويختنق من وطأة التكلف، والأجل هو حالة في محبة النحت للشكل والكتلة والتكوين والحوية، للعب بالخامة مع الفراغ وفي الفراغ دون خوف من لوم أو إخفاء لأثار جريمة اللعب والفوضى وما يترتب عليها من جروح وخدوش وفوضى".

وتستدرك "سرجي مرجي هي خلاصة لعبي وتاريخي ومخاطرتي غير المألوفة مع الخامة والفكرة أتشاركه معكم لنخوض سويا مغامرة جوهرها العودة إلى فطرة الجمال الأولى".

وأفكارها ورؤاها التي تعيد من خلالها قراءة الموروث الفني. تقول الفنانة عن المعرض "سرجي مرجي، كلنا سمعنا أو غنينا هذه الأغنية الجميلة ونحن أطفال لكن قلمة هم من عرفوا أن سرجي مرجي هي ملخص فطري وبصري لتاريخ من الحب والتعايش والوحدة والاحتفاء بالحياة رغم الصعاب، منذ أن كانت جملة سرجي مرجي جملة إنبات حضور العمال في عربة السيد العثماني، بعدها أصبحت إشارة للقديسين أبوسرجة ومار جرجس عندما وقف الأطفال الفقراء يتلقون العلاج والطعام



خلاصة تاريخ الفنانة